رئيس الجمهورية: استمرار الحصار يعطينا الحق في الرد المناسب

البنادق التي دحرت الاستعمار البريطاني يحملها اليوم أبناء 21 أيلول

2000 شهيد فلسطيني بينهم 600 طفل والمقاومة تقصف «تل أبيب»

21 أيلول
العيد الـ60 لثورة 14 أكتوبر
14 أكتوبر
26 سبتمبر 1962
14 صفحة
100 ريال
يومية مستقلة سياسية شاملة
www.laamedia.net
السبت 14 تشرين الأول/أكتوبر 2023
29 ربيع الأول 1445هـ - العدد (1240)

مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
1445هـ
بأكثر من (34) مليار ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

الاستمرار في الحصار يعطينا كامل الحق في الرد المناسب

«طوفان الأقصى» مرّغت أنف الكيان وقدمته على حقيقته

رئيس الجمهورية: البنادق التي دحرت الاستعمار البريطاني يحملها اليوم أبناء 21 أيلول

ثورة 14 أكتوبر تمنح المناهضين لتحالف العدوان شهادة الوارث الشرعي لهذا اليوم الأغر

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أن ثورة الـ14 من تشرين الأول/ أكتوبر المجيدة، ستظل تمنح كل المناهضين لتحالف العدوان والاحتلال شهادة الوارث الشرعي لهذا اليوم الأغر بكل مجده ومكاسبه.

وأوضح المشاط في خطابه، مساء أمس، بالذكرى الـ60 لثورة الـ14 من تشرين الأول/ أكتوبر، أن هذه الذكرى للثورة المجيدة "تمثل اليوم المعيار الأدق والأعمق في تجلية الحقائق، وترسيخ عملية الفرز الصارم بين الحق والباطل، وإنضاج الوعي الوطني العام بحقائق الصراع القائم"، وأن هذه الذكرى "تأبى اليوم إلا أن تنصب الفارق بحجم ردفان وعطان بين من أهدروا شرف الـ14 من أكتوبر وتسابقوا للارتماء مجدداً في أحضان العدوان والاحتلال الأجنبي، وبين من تنادوا للسلاح وشمروا عن السواعد ذوداً عن حياض الوطن وعن قداسة هذا اليوم الخالد".

وتقدم الرئيس المشاط بالتهاني لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والشعب اليمني وأبطال القوات المسلحة والأمن وكل رفاق السلاح وشركاء الموقف الوطني، بهذه المناسبة الوطنية.

وقال: "في هذه الذكرى الخالدة نستذكر بكل فخر واعتزاز تضحيات أباة الضيم من أبائنا الكرام، الذين رفضوا وصاية الخارج وهيمنة الأجنبي، وقاوموا بكل بسالة وثبات صلف المستعمر البريطاني البغيض، وكل مرتزقته الرخاص في ستينيات القرن المنصرم، وعانوا وصبروا وصابروا حتى انتصروا لحرية وإرادة شعبهم، واستقلال وسيادة بلدهم"، موضحاً أن الحال اليوم لا يختلف عن ذلك، بما قدمه الشعب من نضالات وتضحيات منذ تسع سنين، على ذات الطريق وفي سبيل المبادئ ذاتها، في مشهد يصل بين الأجداد والأحفاد، ويربط بين القديم والحديث في كل شيء (الشرف بالشرف، والخيانة بالخيانة، والاحتلال بالاحتلال).

وأضاف مخاطباً أبناء شعبنا العظيم قائلاً: "إنه لشرف عظيم أن تجدوا أنفسكم اليوم في حالة انسجام تام مع ثورة الرابع عشر من أكتوبر، التي دحرت الغازي والدخيل والمرتزق العميل في ستينيات القرن المنصرم، وهذا الانسجام إنما هو دليل قاطع على أحقية موقفكم، وعدالة قضيتكم، وذلك بعكس خصومكم الذين يقفون اليوم على النقيض تماما من كل معاني ومقتضيات هذه الثورة الخالدة، ولذلك ستظل ثورة الرابع عشر من أكتوبر تمنح كل المناهضين لتحالف العدوان والاحتلال شهادة الوارث الشرعي لهذا اليوم الأغر بكل مجده ومكاسبه".

وقال: "ويكفيكم دليلا على ذلك أن بنادق الرابع عشر من أكتوبر -التي دحرت الاستعمار البريطاني- لا يمكن لأحد أن يراها اليوم إلا في أياديكم أنتم -يا أبناء الحادي والعشرين من سبتمبر- باعتباركم الامتداد الطبيعي للشخصية اليمنية الأصيلة، التي حمت اليمن، وانتصرت لحريته واستقلاله عبر مختلف العصور، وفي كل مراحل التاريخ الطويل".

واستطرد المشير المشاط بالقول: "في الوقت الذي يقلدكم الرابع عشر من أكتوبر كل هذه الأوسمة، وكل هذا المجد والفخار، فإنه يصبغ بالعار والخزي كل تلك الوجوه التي تعمل اليوم كأدوات رخيصة لدى دول العدوان والاحتلال، ولذلك لا يطيقون هذا اليوم، ولو كان في مقدورهم شطبه لشطبوه، لأنه يعريهم ويفضحهم كمرتزقة آثروا الارتزاق والسقوط في وحل الخيانة على حساب كرامة بلدهم وكبرياء شعبهم".. مؤكداً أن ذكرى ثورة الـ14 من تشرين الأول/ أكتوبر، تُبدد أحلام الغزاة والطامعين الجدد، وتهبط عليهم في كل عام كصاعقة من السماء؛ لكونها تذكرهم بحتمية الرحيل والمغادرة.

ودعا الرئيس المشاط "كل من تورطوا في التناقض مع مبادئ وأدبيات هذه الثورة إلى مراجعة أنفسهم، وتصحيح مواقفهم، وأخذ العبرة ممن سبقوهم إلى نفس المواقف، واستحضار ذلك المصير المخزي لكل من ساعد الغزاة ضد بلده وعزل نفسه عن وجدان شعبه، وهو مصير حتمي لم نعثر في طول التاريخ وعرضه على ما يفيد أنه تخلف بالمطلق".

الحرص على السلام

وجدد الرئيس مهدي المشاط في خطابه تأكيد الحرص على السلام، قائلاً: "في الوقت الذي نؤكد حرصنا على السلام في ما بيننا وبين تحالف العدوان، فإننا نعبر عن بالغ استيائنا تجاه المماطلة والتمنع عن الانخراط في إجراءات بناء الثقة، ونعتبر الاستمرار في الحصار ليس فقط مؤشر عدم جدية وإنما نعتبره تصعيداً وعملاً إجرامياً مستفزاً وهذا لا شك يعطينا كامل الحق في الرد المناسب والمماثل ما لم نلمس تجاوبا سريعا".

طوفان الأقصى

وبارك الرئيس المشاط، للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية عملية "طوفان الأقصى" التي مرّغت أنف العدو الصهيوني في الوحل وقدمته على حقيقته ككيان هش وآيل للسقوط.

وقال: "إن هذه العملية المباركة مثلت عنوان تحول، وبداية تاريخ، ولن يتعافى العدو بعدها على الإطلاق، بل ستبقى هذه العملية تملأه بالرعب الأبدي وتدفعه شيئاً فشيئاً نحو استيفاء أسباب التلاشي والزوال وما تصرفاته وممارساته الإجرامية التي تلت هذه العملية وماتزال مستمرة حتى الآن إلا دليل قاطع على أنه يسير في طريق الزوال الحتمي".

وأكد الرئيس المشاط، أن ما يقوم به العدو الصهيوني ضد المدنيين في غزة من جرائم بلغت ذروة الإرهاب والهمجية، تعتبر جرائم ضد الإنسانية ولن ينجو من تبعاتها أبداً بل سترتد عليه وبالا في القريب العاجل.. مديناً الموقف الأمريكي والغربي الداعم للكيان الصهيوني.. وأشار إلى أنهم مهما فعلوا لن يكون في مقدورهم أن يعيدوا للكيان كرامته.

الرئيس المشاط يجري اتصالا مع زياد النخالة

صنعاء

أجرى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس اتصالا مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة.

وقال الرئيس المشاط: "إن القضية الفلسطينية، هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، وفلسطين هي المتراس الأول المتقدم للأمة، وها هي اليوم حركات المقاومة في فلسطين تخوض بمجاهديها وأبطالها معركة الأمة كل الأمة.

من جانبه، عبر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، عن شكره للرئيس المشاط على تواصله ومتابعته للقضية والشعب والمقاومة الفلسطينية، والذي يعكس مدى ما تعيشه فلسطين واليمن من مظلومية من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وثمن موقف الشعب اليمني قيادة وشعباً الشجاع والثابت والصادق مع القضية الفلسطينية، قائلا: "إن الفلسطينيين يراهنون على الشعب اليمني في الوقوف ونصرة الشعب الفلسطيني".

أعلن الاستعداد للجهاد المقدس ضد الكيان الصهيوني

طوفان شعبي يمني انتصاراً لفلسطين

تقرير

خرج أحرار اليمن والعالم، أمس الجمعة، في مسيرات حاشدة، تأييداً لطوفان المقاومة الفلسطينية العظيم، وتعزيزاً لصمود أهلنا في غزة، وتضامناً معهم ضد العدوان الصهيوني البربري ومجازره الوحشية بحق المدنيين.

ففي جغرافيا السيادة، شهدت الساحات بأمانة العاصمة صنعاء ومحافظات (صعدة، عمران، الحديدة، ذمار، البيضاء، تعز، الحديدة، حجة، المحويت، إب، الجوف، مأرب، وريمة، ومدينة دمت ومديرية قعطبة في محافظة الضالع) مسيرات مليونية لنصرة فلسطين، تحت عنوان "جمعة طوفان الأقصى" التي دعت لها المقاومة الفلسطينية.

ورفعت الحشود الأعلام الفلسطينية واللافتات المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات الإسلامية وتحريرها من دنس الاحتلال الصهيوني.

ونددت الحشود، بصمت وتواطؤ المجتمع الدولي ومنظماته، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وحرب إبادة جماعية وتدمير ممنهج للأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والمساجد والمخيمات وتهجير الفلسطينيين وقتل الأطفال والنساء.

وباركت الملايين المحتشدة عملية "طوفان الأقصى" التي ينفذها أبطال المقاومة الفلسطينية وما يسطرونه من ملاحم بطولية في مواجهة صلف وجرائم كيان العدو الصهيوني المدعوم من أمريكا وبريطانيا ودول الغرب.

وردد المحتشدون، الشعارات والعبارات المؤكدة على موقف اليمن قيادة وحكومة وشعبا الداعم للشعب الفلسطيني والمساند لمقاومته الباسلة والاستعداد لبذل الغالي والنفيس لتحرير فلسطين والقدس الشريف.

واستنكروا بأشد العبارات المواقف المخزية والمتخاذلة من الدول والأنظمة العميلة والمطبعة مع الكيان الصهيوني الغاصب.. معتبرين ذلك مشاركة في العدوان على الشعب الفلسطيني وخيانة للقضية المركزية للأمة.

ودعت الحشود، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تتشدق بحقوق الإنسان إلى مراجعة مواقفها والاضطلاع بمسؤولياتها والعمل على إيقاف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة لتفادي كارثة إنسانية وصحية وشيكة.

وجددت التأكيد على تأييد الشعب اليمني الكامل لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد للجهاد المقدس ونصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة بالمال والسلاح والرجال حتى تحرير كامل الأراضي المحتلة والمقدسات من دنس الاحتلال الصهيوني.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن عملية "طوفان الأقصى" انتصار كبير أعاد للأمة عزتها، وكسرت شوكة العدو الصهيوني وتمثل رسالة قوية للعالم أجمع بأن الشعب الفلسطيني سينتصر وسيستعيد كل الأراضي المحتلة والمقدسات.. معتبرين في ذات الوقت طوفان المقاومة رسالة لكل العملاء والمطبعين مع الكيان الغاصب، بأن فلسطين وقضيته العادلة ستظل حية في وجدان وقلوب أبناء الأمة الإسلامية حتى تحريرها من اليهود المحتلين.

أزمة وجودية

وفي المسيرة الجماهيرية الكبرى بالعاصمة صنعاء، أوضح ممثل حركة حماس في صنعاء معاذ أبو شمالة، أن عملية طوفان الأقصى أثبتت فيها المقاومة أنها صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة.

وأشار إلى أن محاولات العدو بتهجير أهلنا في غزة ستبوء بالفشل كما فشلت محاولات العدو لتهجير سكان الضفة والقدس، لافتا إلى أن العدو الصهيوني يعيش أزمة وجودية بعد عملية طوفان الأقصى.

ونوه أبو شمالة الى أن الشعب اليمني بخروجه المشرف يثبت دائما استعداده الدائم لتقديم الغالي والنفيس إلى جانب مظلومية شعبنا الفلسطيني، مشيدا في ذات الوقت بتحذيرات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالتدخل إلى جانب أهلنا في غزة إذا استوجب الأمر.

مسيرات عالمية

في ذات السياق انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة، أمس، في معظم الأقطار العربية والإسلامية وبعض دول العالم، إلى الساحات والميادين، دعما للفلسطينيين الذين يتعرضون لعدوان صهيوني غربي همجي.

وخرج الآلاف من المواطنين في لبنان والأردن والعراق وقطر وليبيا وتونس ومصر وإيران وسويسرا وفرنسا واليونان واليابان وأفغانستان وجنوب إفريقيا.

وردد المشاركون هتافات تحيّي المقاومة، وإنجازاتها على الأرض، وأشادوا بعملية "طوفان الأقصى"، وطالبوا بالعمل على فك الحصار المفروض على غزة منذ 17 عاما، ووقف العدوان الصهيوني.

ثم ماذا بعد؟

هيَ ذي روحهُ المغمورةُ بالنور، والمفعمة بالأمل، التواقة للخلاص، المستظلة بظل شجرة الوفاء والمحبة، هيَ ذي روحهُ الماكثة في الحزن مدةً من الزمن، الخارجة من ظلماته وعذاباته وضيقه إلى رحاب الفرحة، وفجر السعادة والهناء والهدوء والراحة والأمن والسكينة والطمأنينة والاستقرار، الآفاقُ في عينيه تزداد رحابةً واتساعاً، والحياة لديه تبدو أكثر طراوةً وتجدداً وحيويةً وجمالاً، إنه اليوم متسلحٌ بالعزم والإرادة، مزودٌ بكل العوامل والأدوات والأفكار والأشياء التي من شأنها أن تعينه على الثبات في مختلف ميادين الصراع، وتمنحه القدرة على تحقيق النصر والغلبة على كل أعداء الإنسانية والحق والحقيقة، قتلة القلوب الصادقة المحبة البارّة الطيبة الرحيمة الشفيقة الحنونة العطوفة الرقيقة المؤمنة المحسنة الودودة، الذين خسروا على الدوام كل جولة من جولات معركتهم الشيطانية ضده، وكانوا كلما اعتقدوا بزواله وانقضاء أجله، واختفاء نجمه إلى الأبد بدا لهم أقوى من ذي قبل، وأقدر على البقاء والاستمرارية في المواجهة وتحقيق النصر والغلبة عليهم مهما تنوعت مظاهر استهدافهم له، واختلفت أنواع وأشكال حروبهم ضده، وتعددت ميادين وساحات المواجهة بينهم وبينه.

إنه بالله كان ولايزال وسيبقى الأقوى، كيف لا وهو الذي كلما حاصرته النكبات والمشكلات، واستبدت به الظروف والأزمات وقالت الشواهد من حوله له: «إنا لمدركون»، أجاب بروحية الواثق بالله، العارف بعظمته، اللائذ به، المستمسك بعروته الوثقى قائلاً: «كلّا إن معي ربي سيهدين».

ثم ماذا بعد؟ لا شيء إلا أنه يولد مع كل مشكلة أو مأساة أو ضائقة أو آلام وجراح تصادفه من جديد، ولكنه مع كل ولادة يبقى كما هو دائماً: ذلك الشخص الذي لم يبع نفسه وفكره وحروفه ولسانه لقاء حصوله على كسرة خبز، أو شربة ماء، ولم يتخلَ عن مبادئه ولو ظاهرياً، وعلى سبيل اتقاء غضب آل أبي سفيان، ودفع شر تيم وعدي والزبيريين وبني مروان، فهوَ هوَ المعجونة طينته بـ«لا» الرفض عملاً وفكراً وعقيدةً وخلقاً وسلوكاً، وهو هو؛ الموصول قلمه بشراييه، ليصنع بذلك الاتصال من كل كلمة يكتبها ثورةً بوجه كل مظاهر الظلم والبغي والفساد.

العدد 1240
السبت 14 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

لن تستطيع أمريكا تشويه صورة المقاومة

عبدالسلام: «إسرائيل» كيان عاجز عن خوض معارك اشتباك

رصد

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، أمس، أن ما قامت به المقاومة الإسلامية في فلسطين هو دفاع عن النفس وأن أمريكا لن تستطيع تشويه صورة المقاومة الإسلامية.

وقال محمد عبدالسلام في منشور له على منصة "إكس" إن «إسرائيل كيان عاجز عن خوض معارك اشتباك والتحام فتعمد إلى الدموية لتغطية ذلك العجز البنيوي ما يجعلها دوما في حاجة للدعم الأمريكي». لافتا إلى أن الدعم الأمريكي شراكة كاملة في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: «مردود على أمريكا ما تصف به الآخرين بالداعشية التي هي نسخة عدوانية مصنعة أمريكيا باعتراف الرئيس الأمريكي السابق ترمب ومحدّثة عن حالة عدوانية سابقة لها تسمى إسرائيل».

وأكد أن ما قامت به حركات المقاومة يوم السبت دفاع عن النفس بشن هجوم على مواقع عسكرية صهيونية تحتل الأرض، موضحا أن استخدام القوة لتحرير الأرض حق مكفول في كل الشرائع.

ولفت إلى أن «الإبادة الجماعية وقتل الأطفال والنساء والأبرياء وتدمير المنازل والأحياء السكنية هي أعمال أمريكية إسرائيلية داعشية، ولن تستطيع أمريكا أن تضلل العالم بتشويه صورة حركات المقاومة الناصعة بأعمالها القتالية الملتزمة فيها بأخلاق المقاتل المسلم والمناضل الشريف الساعي نحو الحرية والكرامة».

وجدد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام التأكيد على أن التهجير لن يكون هذه المرة إلا من نصيب من جاؤوا من أصقاع الأرض، ومن جنسيات متعددة، وعليهم أن يعودوا من حيث جاؤوا، أما أبناء غزة فهم في أرضهم ويقاتلون لاسترداد كامل أرض فلسطين المحتلة.

رقيا

السياسي والمسؤولية الأخلاقية!

د. سامي عطا

والزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الكوبي فيدل كاسترو، ولقد كان لهؤلاء الزعماء جميعا دور في دعم المؤتمر الوطني الجنوب إفريقي الذي قاد النضال ضد نظام الفصل العنصري.

ورد مانديلا عليه أنه يخطئ كثير من المحللين السياسيين والسياسيين حين يطلبون أن ينظر الآخرين إلى أعدائهم كأعداء لهم. وأضاف أن هؤلاء الزعماء كان لهم دور في دعم نضال الشعب الجنوب إفريقي وقدموا كل أشكال الدعم خلال مرحلة كفاحه، وبالتالي لا يجوز من منطلق المسؤولية الأخلاقية أن نقابل جميلهم ذاك بنكران جميل بعد أن ظفرنا بالنصر.

هذا الدرس الأخلاقي ذكرني باللامسؤولية الأخلاقية عند كثير من القيادات الجنوبية سواءً تلك التي كانت في مركز القرار قبل الوحدة ونسجت علاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولأنها قيادات تعرف مساعدات إيران لنظامهم في الجنوب لا يتسع المجال لتذكيرهم بها، أو تلك القيادات التي انبثقت من رحم الحراك الجنوبي وصارت قيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي ويعلمون الدعم الإيراني للقضية الجنوبية، لكنهم ما إن اندلعت حرب العدوان انقلبوا على أعقابهم.

ومنذ اندلاع حرب العدوان باتت هذه القيادات قديمها وجديدها يعضون الأيادي التي امتدت لهم، ويتماهون مع الخطاب الإعلامي لدول تحالف العدوان، ويقدمون أنفسهم باسم القضية الجنوبية شقاة وأجراء وعملاء رخاصا لدول تحالف العدوان، وشهدنا ومازلنا نشهد قبحهم منقطع النظير، وأسرفوا في عدائهم لمن قدم لهم يد العون والدعم في أحلك الظروف.

وعليه فإن السياسي الذي يدعي تبني قضية شعبوية ولا يتحلى بالمسؤولية الأخلاقية يغدو سياسيا كاذباً وانتهازيا ومآله الفشل مهما تقمص دور المناضل، لأن القضايا العادلة تتطلب مسؤولية أخلاقية بدرجة أساسية أثناء خوض غمارها وبعد الظفر بها وإلاّ فإنه يحكم عليها بالفشل المحتوم.

المرتزقة يقتلون الشهيد السنباني للمرة الثانية

عدن

أصدرت محكمة عسكرية موالية للاحتلال الإماراتي في الجنوب المحتل حكماً ببراءة مرتكبي جريمة قتل المغترب عبدالملك السنباني التي حدثت في أيلول/ سبتمبر 2021، في فضيحة جديدة واستهتار من قبل الاحتلال ومرتزقته بدم الأبرياء.

وأصدرت ما تسمى المحكمة العسكرية التابعة لانتقالي الإمارات برئاسة المرتزق غمدان الرباصي، حكماً باعتبار جريمة مقتل الشهيد السنباني التي ارتكبها 5 من مرتزقة الاحتلال الإماراتي في نقطة تتبع ما يسمى «اللواء التاسع صاعقة» في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج المحتلة، بأنها عملية قتل بالخطأ على الرغم من أن الجريمة حدثت بسبق إصرار وترصد وبهدف ودافع نهب ما بحوزته من دولارات عاد بها المغترب السنباني من الولايات المتحدة الأمريكية ليقيم حفل زفافه في مسقط رأسه وبين أهله بمنطقة سنبان بمحافظة ذمار.

وصدر منطوق الحكم بتبرئة المجرمين المرتزقة حسين أحمد زهير وعيسى فضل سلام وبشار محمد سويد ومحمد طه عبدان شقير، فيما أدان الحكم فقط المرتزق يونس سيف محمد علي وحمله فقط دفع دية الضحية لأسرته بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وألزم الحكم قيادة ما يسمى «اللواء التاسع صاعقة» بتسليم الأمتعة المتعلقة بالسنباني للنيابة العسكرية لتسليمها لأسرته، من دون أن يورد أي ذكر للمبلغ الذي كان بحوزة السنباني والبالغ 50 ألف دولار والذي نهبه مرتزقة نقطة التقطع التي قتلت السنباني وبسبب هذا المبلغ تم قتله وسحله بدم بارد.

ولقي الحكم الصادر عن مرتزقة الاحتلال بحق قتلة السنباني استهجانا وإدانات واسعة من قبل المواطنين والحقوقيين، كون الجريمة كانت عن سابق إصرار وترصد وإمعان.

حريق يلتهم كهرباء المكلا

حضرموت

اندلع حريق ضخم، أمس الأول، في محطة كهربائية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت المحتلة، ما أدى لتدمير جزء كبير من المحطة.

وقالت مصادر محلية إن حريقاً غامضا اندلع في محطة الأمانة للطاقة في منطقة فوة بمدينة المكلا.

وأشارت المصادر إلى أن الحريق التهم 8 مولدات كهرباء من أصل 24 مولداً تعمل بها المحطة التي تغذي مدينة المكلا بـ20 ميجاوات من الكهرباء.

ويعد خروج محطة فوة عن الخدمة تعقيداً أكثر للأزمة التي يعيشها أبناء المكلا بسبب انقطاع الكهرباء المتواصل وفشل حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي في توفير أبسط الخدمات الأساسية للمواطنين وعلى رأسها الكهرباء.

وتشهد المحافظات المحتلة مظاهرات بين الحين والآخر تنديدا بانقطاع التيار الكهربائي عن منازل المواطنين لأسابيع، وسط إمعان من قبل الاحتلال وأدواته في زيادة معاناة المواطنين.

بدوافع مناطقية

مرتزقة «الانتقالي» في يافع يحتجزون عشرات القاطرات

لحج

احتجز مرتزقة الاحتلال الإماراتي بمنطقة يافع التابعة لمحافظة لحج المحتلة أكثر من 20 شاحنة تابعة لسائقي النقل الثقيل من أبناء محافظة إب.

يأتي ذلك في ظل سعي حثيث من قبل الاحتلال ومرتزقته لتكريس المناطقية بين أبناء الوطن الواحد.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين تابعين لمرتزقة انتقالي الإمارات نصبوا قطاعا لسائقي النقل الثقيل من أبناء محافظة إب القادمين من عدن.

وأوضحت المصادر أن المرتزقة يحتجزون منذ أيام أكثر من 20 شاحنة تابعة لسائقي النقل الثقيل من أبناء محافظة إب، تحت مزاعم خلافات بين شخص يعمل في مجال الصرافة والتحويلات المالية من أبناء يافع، وبين تاجر من أبناء محافظة إب.

وأشارت إلى أن الاحتجاز لأسباب مناطقية بحتة ولا علاقة له بأي خلافات بين أحد التجار وصاحب محل صرافة، حيث تشهد منطقة يافع ومحافظة لحج عموما تأجيجا مناطقيا من قبل مرتزقة الاحتلال الإماراتي ضد أبناء المحافظات الشمالية تم على إثره ارتكاب عشرات الجرائم من قتل وسلب واختطاف ضد المدنيين.

الاحتلال السعودي يدفع بتعزيزات عسكرية إلى المهرة

المهرة

دفعت قوات الاحتلال السعودي بتعزيزات جديدة، أمس الأول، إلى محافظة المهرة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن قوات تابعة للاحتلال السعودي معززة بالمدرعات وصلت إلى مدينة الغيضة، عاصمة محافظة المهرة، وانتشرت في مداخل ومخارج المدينة.

وأضافت المصادر أن هذا التطور يأتي ترجمة لما كانت كشفت عنه مصادر في حكومة الفنادق، الأسبوع الماضي، من أن الاحتلال السعودي يستعد لإرسال قوات إضافية له إلى المهرة، في سياق سباقه مع الاحتلال الإماراتي في السيطرة على المناطق الغنية بالثروة جنوبي وشرقي اليمن. ويأتي هذا التحرك من قبل الاحتلال السعودي بعد إعلان انتقالي الإمارات اعتزامه تشكيل فصائل جديدة له في المهرة.

العـــدد 1240
السبت 14 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

طُوفَانُ الأَقصَى

يعيد للأمة اعتبارها المفقود

أياً كان موقف المرء مما يحدث الآن وقبلا في فلسطين السليبة والمدماة، فإن الشيء المؤكد والذي لا يمكن إنكاره هو أن ثورة الشعب الفلسطيني الأعزل والمسلح بالحجارة وبإيمانه المطلق بعدالة قضيته، تعد واحدة من أعظم الأحداث الملهمة والمصيرية في تاريخ النضال التحرري البشري أمام ثالوث تحالف الشر المزمن والمكون من جبروت القوة والعنجهية الصهيوأميركية والتواطؤ الأممي المفضوح والتآمر الخياني العربي الخليجي الذي استهدف النيل من عدالة القضية الفلسطينية خلال أغلب مراحل الصراع وبصورة لم تعد خافية على أحد.

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

فلم يسبق لشعب أن عانى وقدم التضحيات تلو التضحيات وعلى مدى عقود زمنية قاتمة أكثر مما فعل الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل مقدما البراهين الدامغة على أن سلب الشعوب وتطويعها وإخضاعها وتجريدها بالقوة من كل ممكنات عيشها وأمنها وكرامتها وهويتها الوطنية والقومية أمر يستحيل تحقيقه مهما بلغ جبروت المعتدي وصلفه.

ولعل أبرز مثال يقدمه الشعب الفلسطيني المثابر يتجلى بوضوح اليوم من خلال عملية «طوفان الأقصى» التي جعلت العدو وأسياده في واشنطن وحلفاءه في المنطقة والعالم يدركون بجلاء ماهية المعدن الحقيقي للمقاوم العربي الحر الذي وعلى الرغم من انعدام أي وجه للمقارنة الفعلية ما بين ضخامة وتنوع وتقدم الترسانة العسكرية «الإسرائيلية» الحديثة بتلك التي تمتلكها فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية على حد سواء، إلا أنها كانت كافية لقلب موازين القوى رأسا على عقب، بالنظر إلى حجم الدمار النفسي والمعنوي الهائل الذي أحدثته في نفسية العدو وحلفائه على السواء.

وذلك بالنظر في المقام الأول إلى حصيلة القتلى الصهاينة المعلنة حتى اللحظة، وهي حصيلة مهولة بالتأكيد من حيث عدد القتلى والجرحى والأسرى في صفوف «الإسرائيليين» الذين لم يسبق لهم أن تجرعوها بذلك الشكل المفجع خلال كامل حروبهم النظامية السابقة مع «جيوشنا العربية الجرارة»! منذ نشأة كيانهم الدخيل على منطقتنا، والتي تكاد تقارب -أي خسائر الكيان البشرية- من حيث حجمها الكمي والنوعي الحصيلة ذاتها المحققة قبلا من قبل أقوى جيشين نظاميين عربيين (المصري والسوري) إبان حرب أكتوبر 1973، والتي بلغت آنذاك 2656 قتيلا و7251 جريحا و301 أسيرا و17 مفقوداً، وما كان الجيشان المصري والسوري ليفلحا بتحقيقها حقا لولا استفادتهما الاستراتيجية القصوى آنذاك من عنصر التضليل والمباغتة الذي مكنهما من تحقيق تلك النتائج التي لم تكن صاعقة ومؤثرة فعلا من حيث مردودها النفسي والسياسي الكارثي ليس فحسب على تماسك ومعنويات العدو «الإسرائيلي» بالقدر الذي أحدثته عملية «طوفان الأقصى» الأخيرة.

وذلك إذا ما وضعنا بعين الاعتبار أن حصيلة أكتوبر 73 تحققت أصلاً في سياق منازلة عسكرية لأطراف دولية وبواسطة جيوش نظامية كبيرة ومنظمة ومجهزة بكامل أشكال الدعم والنفوذ والقدرة والإمكانات المادية والاستخبارية والتقنية الهائلة، عدا عن العوامل والمؤثرات الإقليمية والدولية، أيضاً المحكومة آنذاك بالتحالفات الدولية المتشابكة في ظل معادلة ثنائية القوى العظمى إبان الحرب الباردة، بالإضافة إلى أن العمالة العربية والخليجية وتبعيتهم للصهيوأمريكيين كانت مبطنة آنذاك وغير معلنة كما هو حالها الآن، وذلك مقارنة بالنتائج الأخيرة التي تحققت أصلاً على يد تنظيمات ثورية محلية محاصرة وشبه مغيبة داخل نطاقاتها الديموغرافية، بالإضافة إلى محدودية قدراتها ومواردها المادية والتقنية واللوجستية والحربية.

ولعل الأمر الأهم من وجهة نظري في هذا الشأن يكمن في أن آثار ونتائج الصدمة المريعة التي أحدثتها عملية «طوفان الأقصى» عبر اجتياح العدو في عقر داره «إسرائيل»، لم تتوقف فحسب عند حدود «تل أبيب»، بقدر ما زلزلت في الوقت ذاته كل مشاريع الاجتثاث المعدة بعناية لتصفية القضية الفلسطينية كليا عبر التكتلات والمشاريع التطبيعية المحمومة والناشئة ما بين الكيان وأنصاف العرب في المنطقة والخليج بصفة خاصة، والساعين أساسا وبشكل لم يعد خافيا على أحد ومن خلال الاندفاع التطبيعي المحموم إلى استهداف المقاومة في قطاع غزة وفي لبنان واليمن وغيرها من محاور الرفض والمقاومة كمقدمة لإنجاز مخطط تصفية القضية الفلسطينية بشكل كلي ونهائي.

ولهذا السبب ربما كان لحزب الله هبته المعهودة في نجدة أشقائه في الأراضي المحتلة، من خلال مبادرته صباح الأحد الفائت بدك العدو بعشرات الصواريخ والقذائف الموجهة التي طالت عددا من مواقعه العسكرية في منطقة مزارع شبعا وموقعي الرادار وزبدين وموقع رويسات، هو أمر ليس بجديد على باكورة المقاومة العربية واللبنانية التي أقضت مضاجع العدو على مدى العقود الأربعة الفائتة.

والأمر الأهم هو أن هبة حزب الله لم يكن فيها متسع حربي لمشاركة أي من عائشة أو فاطمة أو خديجة أو أي من تلك الرموز الدينية التاريخية التي اعتاد مهرجو الخليج وأعوانهم على توظيفها للنيل من عظمة هذا الحزب المقاوم.

في الأخير، يمكنني الجزم أنه لم تكن عدالة القضية الفلسطينية وحدها ولا أيضاً الإرهاب «الإسرائيلي» المدعوم بغطرسة الإمبريالية الأمريكية من أسهما في بلوغ قوى المقاومة الوطنية والثورية ذلك المدى المذهل من التطور والفاعلية في الأداء الحربي والاستخباراتي والعسكري، بقدر ما كان لوضاعة المشاريع الخيانية المتوسعة في النطاق العربي، دورها الحاسم أيضا في جعل المقاومة ومحورها المرابط هما الخيار المتبقي للشعوب العربية والإسلامية في نضالها الحالي والمستقبلي لاجتثاث كل ما من شأنه المساس بأمنها ومعتقداتها وعروبتها واستقلالها وكرامتها القومية.

قراءات حول معركة الطوفان

العيد الـ(60) لثورة 14 أكتوبر

بشارة

«إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله ما لا يرجون» (صدق الله العظيم).

21 لا أيلول السياسي

الملحق 112

السبت

14 تشرين الأول/اكتوبر 2023

العدد (1240)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس

تصميم وإخراج: فؤاد الصباحي

لن نتردد

هناك خطوط حمراء في الوضع المتعلق بغزة، ونحن على تنسيق مع إخوتنا في محور الجهاد، وحاضرون للتدخل بكل ما نستطيع. التنسيق فيه مستويات معينة للأحداث وخطوط حمراء، من ضمنها: إذا تدخل الأمريكي بشكل مباشر نحن مستعدون للمشاركة بالقصف الصاروخي والمسيّرات والخيارات العسكرية. نحرص على أن تكون لنا خيارات مساعدة لفعل ما يكون له أثر كبير، في إطار التنسيق مع محور الجهاد والمقاومة. كنا نتمنى أننا بجوار فلسطين، ولو تهيأ لنا ذلك لبادر شعبنا بمئات الآلاف من المقاتلين للدفاع عن فلسطين؛ لكن أمامنا المنطقة الجغرافية، ومهما كانت العوائق لن نتردد في فعل كل ما نستطيع.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

شظيا!

ضربات المقاومة في قلب الكيان الصهيوني، والوجع في مؤخرات أدواته العربية المنافقة والعميلة!

صلاح الدكاك

قولوا لهم....!

إذا أردتم أن يحارب العرب في فلسطين قولوا لهم إن الصهاينة أصبحوا شيعة!

الفنان العربي الكبير دريد لحام

الإعلام العسكري

خلاصة

المشروع الاستعماري القائم منذ أكثر من قرون خمسة على احتكار خطوط التجارة العالمية، والذي وضع أوروبا ومن بعدها أمريكا، في مركز التجارة العالمي عنوة، وهمّش الشرق بأكمله، والمناطق العربية على وجه الخصوص، هو اليوم في خطر، من جراء التهديد الذي يتعرّض له الكيان الصهيوني، وآخر خطوط التجارة التي تخطّط لها أمريكا كبديل من «طريق الحرير»، الأجدى اقتصادياً، والذي سيعيد لمنطقتنا دورها التاريخي الوسيط. وفي المقابل، تخوض غزة، ومن ورائها محور المقاومة، معركة وجود، ليس وجودها فقط، ولا الوجود الفلسطيني عامة، بل وجودنا الحضاري كعرب إلى جانب بقية شعوب المنطقة. وهكذا، فإن خيال القائد (أو القادة) الكامن وراء «الطوفان» يُظهر لنا بالملموس معنى «تمزيق العدم»، وقدرة الإرادة على تحويل المستحيل إلى ممكن، وأن القوة هي الوجود، أو وفقاً للراحل أمل دنقل: «ليست سوى أن تكون».

رند وهبة

سيناريوهات نصف الحرب العالمية الثالثة

أولاً: في محاولة لاستعادة هيبته المحطمة، يستمر القصف الصهيوني الهمجي والوحشي على قطاع غزة، وتحديدا على الأحياء الحدودية للقطاع، وقد يأتي ذلك في سياق التمهيد الناري لدخول القوات البرّية من جهتي البحر والحدود الشرقية.

على أن هذا السيناريو -الحلم بالنسبة للصهاينة- دونه عقبتان: الأولى هي: معنويات الجنود المحطّمة على تخوم غزة، حيث أذلّ المقاومون بالصوت والصورة ليس فقط جنود وحدات «غفعاتي» و«غولاني»، بل وأيضاً قادة وجنرالات جيش الاحتلال، الذين اقتيدوا بملابسهم الداخلية إلى مأسرهم. أما العقبة الثانية فهي: استمرار تدفّق المقاومين إلى داخل المواقع المحاذية للحدود، حيث يخوضون يومياً اشتباكات ملحمية وينفّذون عمليات هجوم مظلية.

ثانياً: البعض يميل إلى سيناريو أكثر خطورة يثير موجة من التشاؤم، هو أن تتدخل الوحدات الخاصة «الإسرائيلية» بالشراكة المباشرة مع وحدات تحرير الرهائن الأمريكية من خلال استخدام الغواصات الأمريكية وسفن الإنزال الكبرى لاختراق عمق القطاع والانطلاق منه للعمل على تطهير الأطراف.

ثالثاً: أن يبقى الردّ «الإسرائيلي» على قطاع غزّة محدوداً ويقتصر على القصف العسكري واستعادة المناطق التي سيطر عليها المقاومون قرب قطاع غزّة، والذهاب بعد ذلك إلى مفاوضات طويلة لتبادل الأسرى ووقف التصعيد وفك الحصار عن غزّة ووقف الانتهاكات ضدّ المسجد الأقصى. وهذا سيناريو واقعي؛ لكن من غير الواضح مدى قبول القيادة «الإسرائيلية» به في ظل وجود قيادات متطرّفة ويمينية صهيونية؛ لكن لا مصلحة لأمريكا والقوى الإقليمية أن يتحوّل الصراع إلى معركة كبرى.

رابعاً: تصاعد المواجهات في قطاع غزّة وانضمام جبهات أخرى ولو بشكل محدود، مثل ما جرى في جنوب لبنان وما قد يجري من فتح جبهة في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلّة في عام **1948**، وحصول عمليات تسلّل من الأردن ومصر، إضافة إلى تصعيد إعلامي وشعبي وسياسي، وهو ما يعني إطالة أمد المواجهة؛ لكن من دون الوصول إلى حرب شاملة في المنطقة. ويبقى تحديد فترة المواجهة وأفقها مرتبطاً بحجم العمليات والظروف السياسية والميدانية.

خامساً: تحوُّل المواجهات إلى حرب شاملة وإقليمية وفتح كل الجبهات، ومنها جبهة الجنوب، وانضمام اليمن والعراق وسورية إلى المواجهة، وهو ما يعني أننا سنكون أمام حرب إقليمية كبرى، وسيكون هناك دور غير مباشر لدول كبرى مثل روسيا والصين وإيران. وهذا السيناريو هو الأقلّ احتمالاً؛ لكنه غير مستبعد؛ لأنّه سيؤدّي إلى تحويل الأنظار نحو جبهة عالمية جديدة تخفّف حدّة المواجهات على جبهة أوكرانيا والصراع بين الصين وأمريكا.

سادساً: التفكير بحرب طويلة وشاملة في المنطقة. وهذا التفكير يستند أساساً إلى مخططات سابقة وطويلة، وهذه هي اللحظة المناسبة لتحقيقها. أي أن السيناريو هو عكس ما تصرّح به القيادة الوسطى الأمريكية بأن حاملات الطائرات والبوارج مهمتها ردع أي طرف يفكر بتوسيع رقعة الحرب، وعلى العكس تماماً فإن المهمة هي تأمين هذا التوسع وتمكين الصهاينة من القيام بحرب برية في غزة، وهذا الدخول ليس للقضاء على حماس وغيرها من الفصائل كما يقول الصهاينة، بل لتطهير غزة عرقياً، إضافة إلى تهجير جزء كبير من السكان والزجّ بهم نحو سيناء.

سابعاً: يدرس كيان الاحتلال ما إذا كان سيستخدم «نهج لينينغراد» لتجويع مقاتلي حماس في قطاع غزة، وبالتالي تجنب الاجتياح البري. وهذا السيناريو كشف عنه الصحفي الاستقصائي الأمريكي الشهير سيمور هيرش في مقاله بموقع (**VANGUARD**) نقلاً عن أحد قدامى ضباط «الأمن القومي الإسرائيلي».

وقال المصدر لهيرش: «النقاش الكبير اليوم هو عما إذا كان يجب تجويع حماس أو قتل ما يصل إلى **100** ألف شخص في غزة».

وأضاف: «حماس ليس لديها الآن من إمدادات المياه النقية سوى ما يكفي ليومين أو ثلاثة، وهذا، إلى جانب نقص الغذاء، قد يكون كافياً لطرد حماس بأكملها».

ونقل هيرش عن المصدر قوله إنه يعتقد أن قوات حماس تعيش في المقام الأول تحت الأرض، لذا فإن «نهج لينينغراد» سيتجنب الهجوم البري الذي قد يكون صعباً ومكلفاً، والذي قد يتضمن القتال من مبنى إلى مبنى.

و«نهج «لينينغراد» يشير إلى المحاولات الألمانية تجويع المدينة المعروفة الآن باسم بطرسبورغ خلال الحرب العالمية الثانية.

واستطرد المصدر بأن الوضع مائع للغاية، ولا يمكن التنبؤ به، وقد يقرر قادة الكيان في نهاية المطاف المضي قدماً في غزو بري عام.

ثامناً: في مقابل كل ما سبق ثمّة متفائلون يتوقّعون حضوراً لجبهات خارجية رديفة للمقاومة، وتحديداً من لبنان وسورية وإيران واليمن والعراق، لن يسمح للمشهد الميداني بالتدحرج إلى الحدّ الذي تبدأ فيه الحرب البرية أصلاً.

الضيف

«قائد فلسطيني مبتور الأطراف ونصف أعمى اسمه محمد الضيف خطط بشكل دقيق لهذه الحرب ودفعنا إلى فوضى قد تستمر 50 عاماً، بالسيطرة على 20 مستوطنة و11 قاعدة عسكرية. فحتى لو تمكنا من جلب جثث قادة حماس الذين في الخارج وأولئك الذين يتواجدون حالياً في الأنفاق بغزة، فإن الكارثة التي وقعت في منطقة غلاف غزة لن تنسى».

الكاتب العبري رون كوفمان

لا عاصم اليوم من أمر الله

وفقاً لكتاب صادر عام 2002 تحت عنوان: (ANTICIPATING SURPRISE: ANALYSIS FOR STRATEGIC WARNING)، فإن المفاجأة العسكرية عادةً ما ترتكز على مباغتة العدو تحت أحد العناوين التالية: الجغرافيا، التوقيت، الأسلوب، الحجم، السلاح، والتكتيك. وإذ نادراً ما يستطيع طرف ما أن يجمع تلك العناصر كلها في هجوم واحد، فقد نجحت «حماس»، في «طوفان الأقصى»، بجمعها فعلاً، على نحو جعل العدو عاجزاً عن الردّ والمواجهة أو حتى الكبح. على أن الأهمّ من ذلك هو الخداع العميق الذي تعاملت به «حماس» مع العدو؛ إذ استطاعت التلاعب بعقله الاستخباري، وتركته مزهوّاً بنجاح وهمي ليقع في فشل تاريخي لم يسقط فيه من قبل.

لولا دا سيلفا.. لولاك أبو الغيط

أحمد أبو الغيط، أمين عام «جامعة العرّيبة»، يستلم شهريا **75** ألف دولار مقابل أن يعرب عن قلقه «الدائم» إزاء مجازر الصهاينة بحق أطفال ونساء غزة؛ لكنه لم يجرؤ أن يفعل ذلك هذه المرة بحسب أوامر من عينوه ومن يعطونه معاشه.

لولا دا سيلفا يفخر دوماً بأنه ابن إسكافي، ويشغل اليوم منصب رئيس الدولة في البرازيل، ولا يستلم ما يستلمه أبو الغيط، وتقع دولته في قلب أمريكا اللاتينية، وهو ليس بعربي وليس عضواً في حماس؛ لكنه دعا مجلس الأمن إلى عقد جالسة طارئة بشأن مجازر غزة.

أيهما العربي يا خلق الله؟!

جبرائيل صايغة: هذا انهار جيشنا كأحجار الدومينو

ما حصل، السبت **7** تشرين الأول/ أكتوبر، صدم القادة «الإسرائيليين» -العسكريين والسياسيين على حد سواء- وجعلهم يشعرون بالخزي، كما حطم الشعور بالأمن والأمان لدى «المواطنين الإسرائيليين». لساعات طويلة كان ما كان يُعرف بـ«أقوى جيش في الشرق الأوسط» عاجزاً عن القتال، وعن صد هجمات عدو أضعف منه بكثير. وظلت «المستوطنات» وغيرها من المناطق السكانية «الإسرائيلية» على امتداد الحدود بلا منظومة دفاع طوال يوم كامل.

في المقابل نجح المقاتلون الفلسطينيون في فرض سيطرتهم على امتداد أكثر من **45** كيلومتراً، واقتحموا ما لا يقل عن أربع ثكنات عسكرية. أكثر من **1200** قتيل «إسرائيلي» سقطوا خلال ساعات قليلة، بينهم جنود يرتدون ملابسهم الداخلية، ووقع أكثر من **150** منهم رهائن، بينهم ضباط بمراتب عالية وجنود. بحسب التقييم الأولي للمسؤولين الأمنيين «الإسرائيليين» الأربعة الذين تحدثوا لـ«نيويورك تايمز»، فإن نجاح هجمات المقاتلين الفلسطينيين سببه جملة إخفاقات أمنية ارتكبتها مخابرات وجيش «إسرائيل»، أبرزها الآتي:

أولاً: فشل ضُباط المخابرات في رصد ومراقبة قنوات الاتصال الرئيسية التي تستخدمها الفصائل الفلسطينية والمقاتلون الذين نفذوا هجمات يوم السبت.

ثانياً: الاعتماد المفرط على الأجهزة والمعدات الآلية في مراقبة الحدود، والتي استطاع المهاجمون تعطيلها بسرعة وسهولة، ما سهّل لهم التسلل ومداهمة القواعد العسكرية وقتل الضباط والجنود في أسرّتهم.

ثالثاً: تجمع القادة العسكريين في قاعدة حدودية واحدة تم اجتياحها في المرحلة الأولى من الهجوم، مما شلّ إمكانية التواصل مع بقية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

رابعاً: الانخداع بالتصريحات التي تَعمّد القادة العسكريون في غزة تكرارها في الآونة الأخيرة عبر قنوات خاصة يعرفون جيداً أنها تخضع للمراقبة من قبل «إسرائيل»، والقول بأنهم لا يخططون لشن أي هجمات ولا يستعدون لأي معركة.

وتعليقاً على هذه الإخفاقات، قال يوئيل جوزانسكي، المسؤول الكبير السابق في مجلس «الأمن القومي الإسرائيلي»: «إننا ننفق المليارات والمليارات في جمع المعلومات الاستخبارية عن حركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية. ثم، وفي ثانية واحدة فقط، انهار كل شيء مثل أحجار الدومينو». لكن هذا الفشل الذريع لم يكن وليد فجر **7** تشرين الأول/ أكتوبر. بوادره بدأت قبل ذلك بأشهر طويلة، وتحديداً عندما وضع قادة الأمن افتراضات غير صحيحة حول التهديد الذي تشكله «حماس» وغيرها من الفصائل الفلسطينية المقاومة من غزة على «إسرائيل». على سبيل المثال: في الجولتين الأخيرتين من المواجهات اللتين وقعتا في العام الماضي، اتخذت «حماس» موقفاً يكاد يشبه «النأي بالنفس»، مما سمح لـ«حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية وحدها، وهي جماعة مسلحة أصغر حجماً من «حماس» في غزة، بمواجهة «إسرائيل». وفي الشهر الماضي، عملت «حماس» أيضاً على تهدئة الاحتجاجات الفلسطينية التي اندلعت على طول الحدود، وذلك وفق اتفاق توسطت فيه قطر، مما أعطى انطباعاً بأن الحركة لا تريد التصعيد مع «إسرائيل». حتى أن مستشار «الأمن القومي الإسرائيلي»، تساحي هنغبي، كان قد وصف حماس بأنها «منضبطة للغاية، وتدرك جيداً عواقب أي عمل تحدٍّ أو استفزازي قد تقوم به»، وذلك في مقابلة إذاعية أجريت معه قبل ستة أيام فقط من هجمات السبت. أيضاً قبل أيام قليلة من هجمات السبت، قدّم مسؤولو الاستخبارات «الإسرائيلية» وكبار قادة الأمن تقاريرهم الروتينية عن نوع ومصادر المخاطر التي تواجه «إسرائيل» وتهدّد «أمنها القومي» ودفاعاتها، وفيها ركزوا فقط على المخاطر التي يشكلها المسلحون اللبنانيون على طول الحدود الشمالية، وبالكاد جاؤوا على ذكر أي شيء عن المخاطر التي تشكلها الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة أو الضفة الغربية. وشدّد ضباط الاستخبارات على أن «حماس قد تم ردعها».

بعد المواجهات العنيفة التي وقعت في أيار/ مايو **2021**، كان نشطاء الفصائل الفلسطينية المسلحة، عندما يتحدثون مع بعضهم عبر الهاتف وغيرها من وسائل الاتصالات، يتعمدون ذكر معلومات من قبيل أنهم يسعون إلى تجنب نشوب حرب أخرى مع «إسرائيل»، ويحرصون على تبيان أنهم يفضلون التهدئة والابتعاد عن أسباب التصعيد. «الفلسطينيون كانوا يعرفون جيداً أن الاستخبارات الإسرائيلية تتنصت عليهم، فقرروا إسماعهم ما يريدون»، كما قال اثنان من المسؤولين «الإسرائيليين» لـ«نيويورك تايمز»، وأضافا: «المخابرات الإسرائيلية الآن تحقق في ما إذا كانت تلك المكالمات حقيقية أم مفتعلة».

كان الفشل التالي عملاتياً. فبحسب المسؤولين «الإسرائيليين» الذين تحدثوا لـ«نيويورك تايمز»، كان نظام مراقبة الحدود يعتمد بشكل شبه كامل على الكاميرات الإلكترونية وأجهزة الاستشعار والمدافع الرشاشة الأوتوماتيكية التي يتم تشغيلها عن بعد. لقد أصبح القادة «الإسرائيليون» واثقين بشكل مفرط بأن نظام الردع لديهم بات منيعاً. لقد اعتقدوا أن الجمع بين المراقبة عن بعد والأسلحة الأوتوماتيكية الحديثة والمتطورة، والحواجز الإسمنتية والمكهربة التي تم بناؤها فوق الأرض وتحتها لمنع المقاتلين الفلسطينيين من التسلل إلى «إسرائيل» أو حفر الأنفاق، كافية لمنع أي تسلل عبر الحدود الجنوبية. «مع الاعتماد على نظام الردع هذا، بدأ جيش إسرائيل في تقليل عدد قواته على الحدود الجنوبية، وسحب القسم الأكبر منها إلى مناطق أخرى اعتبرها أكثر توتراً، مثل الضفة الغربية»، كما قال اللواء المتقاعد في الجيش، إسرائيل زييف، لـ«نيويورك تايمز». وكان زييف قد تولى قيادة القوات البرية في الجنوب لسنوات عديدة، وشغل منصب رئيس قسم العمليات في جيش الدفاع من عام **2003** إلى عام **2005** وتم تجنيده مؤخراً في الاحتياط مرة أخرى بسبب الحرب. وأضاف زييف: «في البداية بدا أن سحب بعض القوات من حدود غزة إلى أماكن أخرى كان قراراً معقولاً ومقنعاً، بالنظر إلى الروايات التي كانت تُنسج حول الجدار العازل والهالة التي خلقوها حوله، وكأنه جهاز ردع لا يُقهر، ولا يمكن لأي شخص أو شيء أن يخترقه». لكن نظام التحكم عن بُعد شابته ثغرة أمنية: لقد تبين أن بالإمكان تدميره عن بُعد، وبسهولة. وقد استغل مقاتلو الفصائل الفلسطينية هذه الثغرة من خلال إرسال طائراتهم الحربية المسيَّرة لمهاجمة الأبراج الخلوية التي تنقل الإشارات من وإلى نظام المراقبة، وفقاً لما يؤكده مسؤولون أمنيون واستخباراتيون، وكذلك بحسب تحليل خبراء «نيويورك تايمز» للصور والأفلام التي التقطتها المسيَّرات الفلسطينية. ومن دون الإشارات الخلوية، أصبح نظام التحكم عديم الفائدة. ولم يعرف الجنود المتمركزون في غرف التحكم خلف الخطوط الأمامية أخبار اختراق السياج الفاصل، ولم يتمكنوا من مشاهدة مقطع فيديو يظهر لهم المكان الذي كان فيه مهاجمو حماس يقومون بهدم المتاريس بالجرافات. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن اختراق الجدار أسهل بكثير مما توقعه المسؤولون «الإسرائيليون». الاختراق الأعجوبة سمح لأكثر من **1500** مقاتل من غزة بالتقدم بسهولة نحو أكثر من **30** نقطة عسكرية على طول الحدود، بعضهم وصلوا بإنزال جوي مستخدمين طائرات شراعية بسيطة كانت تحلق بحرية وراحة تامتين فوق المتاريس العسكرية المدججة، وآخرون تسللوا عبر الفجوات التي أوجدوها في السياج الفاصل، واقتحموا أربع قواعد عسكرية «إسرائيلية» على الأقل من دون أن يعترضهم أي أحد أو أي شيء.

الفشل العملياتي الثاني تمثل في تجمع قادة فرقة غزة في جيش الدفاع في مكان واحد. وبمجرد اجتياح القاعدة، قُتل أو جُرح أو أُخذ معظم كبار الضباط كرهائن، وفقاً لاثنين من المسؤولين «الإسرائيليين». هذا الوضع، إلى جانب تعطيل الاتصالات، حال دون مقدرة القوات «الإسرائيلية» على الرد. كل هذا منع أي شخص على طول الحدود من فهم النطاق الكامل للهجوم، بمن في ذلك القادة الذين هرعوا من أماكن أخرى في «إسرائيل» لشن هجوم مضاد. هذا ما أكده أحد القادة العسكريين الذين شاركوا في الهجوم المضاد، وهو العميد دان غولدفوس، بقوله: «إن فهم ما جرى وما كان يجري على الأرض كان أمراً صعباً للغاية». فعلى الأرض التقى غولدفوس -بالصدفة- قائداً من لواء آخر، وقررا لوحدهما ما هي «المستوطنات» والقرى التي ستعمل وحداتهما على استعادتها. وقال: «لقد اتخذنا قراراتنا فيما بيننا فقط. كان من الصعب للغاية التواصل مع القيادة العسكرية العُليا في تل أبيب، خاصة في المراحل الأولى. كنا ندرس كل خطوة بخطوتها بغض النظر عما قبلها وما بعدها».

ونتيجة لذلك، لم يشعر أحد هناك بالحاجة الفورية إلى غطاء جوي سريع وضخم، حتى عندما بدأت وسائل التواصل الاجتماعي تبث تقارير عن وقوع هجمات في العديد من التجمعات. «لقد استغرق الأمر ساعات طويلة حتى وصل سلاح الجو وأصبحت المنطقة آمنة جزئياً بالنسبة لنا، رغم أن القواعد والمدرجات العسكرية قريبة جداً»، وفقاً لاثنين من المسؤولين «الإسرائيليين» وعدد من الناجين من الهجمات. كانت تداعيات هجمات يوم السبت كارثية على أمن «إسرائيل» وسمعتها في المنطقة كـ«شريك عسكري» يمكن الاعتماد عليه. وقال جوزانسكي، المسؤول الكبير السابق في مجلس «الأمن القومي الإسرائيلي»: «قبل **7** تشرين الأول/ أكتوبر، كانت إسرائيل تشكل سنداً للعديد من دول المنطقة فيما يتعلق بالقضايا الأمنية. الصورة الآن اهتزت. إسرائيل أصبحت ضعيفة ولم تعد محل ثقة».

رونين بيرغمان وباتريك كينجسلي - «نيويورك تايمز»

اليوم السابع.. «طوفان الأقصى»

المقاومة تقصف «تل أبيب» ومستوطنات بمئات الصواريخ

2000 شهيد في غزة والضفة بينهم 600 طفل

مصرع 1500 صهيوني وإصابة 3500

تقرير

بلغ عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين جراء العدوان الوحشي الذي يشنه الكيان الصهيوني على قطاع غزة أكثر 9 آلاف شهيد وجريح، في إحصائيات غير نهائية ووسط جرائم صهيونية مستمرة على مدار الساعة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، استشهاد أكثر من 1900 فلسطيني، بينهم 600 طفل، وأكثر من 400 سيدة، وإصابة قرابة 7 آلاف، في العدوان الصهيوني البربري الأبشع على غزة.

كذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء إلى 14، والإصابات إلى أكثر من 250، في مواجهات بمناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة.

ووصل عدد الشهداء برصاص الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية منذ السبت الماضي إلى 49 شهيداً.

العدو الصهيوني، المصفوع بعملية «طوفان الأقصى» التاريخية، ما زال يبحث في دماء مدنيي قطاع غزة ومنازلهم عما يشفي غريزته الانتقامية الحيوانية.

آلاف الغارات العنيفة جداً والمتتالية، بقنابل ارتجاجية، دمرت مئات المنازل في غزة ومازالت تدمر، كما سحقت أحياء بأكملها، بينما يستمر الحصار المطبق على غزة من كل مصادر الحياة.

قصف العدو الصهيوني كل شيء في غزة، حتى مستشفيات الأطفال وسيارات الإسعاف وسيارات الصحفيين والنازحين الفارين من غزة.

وأعلن المتحدث باسم «جيش» الاحتلال قصف قرابة ألف هدف في قطاع غزة، أمس، جميعها وفق تأكيدات فلسطينية منازل وأحياء مدنية.

وارتقى، أمس أكثر من 70 شهيداً وأصيب أكثر من 200، جراء استهداف الاحتلال لشاحنة ومركبات نازحين كانت متوجهة من شمال قطاع غزة إلى جنوبها.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة، إن الاحتلال الصهيوني مارس الخديعة بإرغام المواطنين على الإخلاء القسري لمنازلهم ثم استهدفهم في الطرقات.

بدورها أكدت منظمة العفو الدولية أن الوحدات العسكرية الصهيونية التي تضرب غزة مجهزة بقذائف مدفعية من الفوسفور الأبيض.

مكتب «اليونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قال على منصة «إكس» متحدثا عن الجرائم الصهيونية في غزة: «مرعوبون من المشاهد القادمة من غزة. عدد كبير من الأطفال بين الضحايا»، مضيفاً أنّ «مليون شخص ليس لديهم مكان آمن للذهاب إليه، وهذا غير مقبول ويجب أن يتوقف العنف على الفور».

المستشفيات في غزة على شفير التوقف التام، وهي تعاني من شحة كبيرة في كل شيء، حسب وزارة الصحة في غزة، فالمستشفيات ممتلئة عن آخرها، ولا تستطيع إجراء عمليات جراحية، والمصابون فيها في طريقهم لأن يكونوا شهداء بسبب ذلك.

كذلك انقطعت الكهرباء تماماً عن قطاع غزة، مع توقف محطة الكهرباء الوحيدة عن العمل، ما ينذر بكارثة إنسانية بالغة.

وفي مؤتمر صحفي قال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة: «6 أيام ونحن بدون ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا وقود».

الجريمة الأكبر أمس، وربما قد تكون الأكبر خلال هذا العدوان الاستثنائي، تمثلت في طلب الاحتلال الصهيوني من أهالي مدينة غزة البالغ عددهم قرابة المليونين مغادرة غزة نحو جنوب القطاع، ما لم فسيتم إبادتهم.

في السياق قالت منظمة العفو الدولية: «يجب على إسرائيل إلغاء أمر الإخلاء المروع من غزة على الفور، وهو مطلب مستحيل».

من جانبها أكّدت منظمة «أطباء بلا حدود»، أمس، أنّ «أوامر إسرائيل بإخلاء مناطق في غزة مدانة وشائنة».

وقالت المنظمة الدولية إنّ غزة، التي تتعرض لقصف صهيوني عنيف منذ أيام، «سُوّيت بالأرض»، مؤكّدةً أنّ «الآلاف من سكانها يُقتلون، وهذا يجب أن يتوقف فوراً».

وزارة الصحة في غزة دعت «أبناء الشعب الفلسطيني وكل العرب والمسلمين في كل مكان إلى التحرك لنصرة أهلنا في غزة»، مشددةً على أنه «حتى لو نُسفت البيوت فوق رؤوسنا فلن نترك بيوتنا».

المقاومة ترد وتدخل منظومة عياش 250 الصاروخية

المقاومة الفلسطينية مازالت ترد الصاع للكيان الصهيوني وتمضي في معركة «طوفان الأقصى»، وتقصف مواقع العدو الصهيوني الحيوية في الأراضي المحتلة بمئات الصواريخ.

واعترفت وسائل إعلام صهيونية بإصابة مبنى في مدينة «رحوفوت»، جنوبي «تل أبيب»، بصورة مباشرة، من جراء سقوط صاروخ أطلقته المقاومة من قطاع غزة.

وأظهرت مشاهد انتشرت دماراً كبيراً في الحي. وأكّدت وسائل إعلام صهيونية وقوع إصابات بين الغاصبين.

وسقط صاروخ آخر في شارع في «تل أبيب»، وخلّف دماراً كبيراً، بينما أعلن الإسعاف «الإسرائيلي» سقوط جرحى أيضاً.

الى ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام استهدافها مقرّ قيادة المنطقة الشمالية، في صفد المحتلة، بصاروخ «عياش 250».

وكانت «القناة 14» الصهيونية أكّدت إطلاق صواريخ من غزة نحو الجليل والجولان قرب الحدود الفلسطينية مع سورية ولبنان، وهو ما يُعَدّ تطوراً مهماً في المعركة.

وأعلنت كتائب القسام أيضاً استهداف مطار «بن غوريون» رداً على تهجير سكان غزة واستهداف المدنيين العزّل منهم.

وأكدت الكتائب استهداف تجمع لجنود الاحتلال في «كفار سعد» بطائرتين انتحاريتين من طراز «الزواري»، بينما استهدفت مستوطنة «سديروت» بـ50 صاروخاً.

وأطلقت الكتائب 3 صواريخ «متبّر» باتجاه طائرة «إسرائيلية» مسيّرة في سماء خان يونس.

ووجّهت أيضاً ضربة صاروخية كبيرة، بـ150 صاروخاً، إلى عسقلان المحتلة. وذكرت «القناة 12» أنه «منذ بدء الحرب، تم إطلاق أكثر من 1000 صاروخ على عسقلان».

من جهتها، استهدفت «سرايا القدس» مدينة بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية.

العدو الصهيوني يعترف بمقتل 1500

زعمت وسائل إعلام صهيونية ارتفاع عدد قتلى «جيش» الاحتلال إلى 258 حتى الآن، والحصيلة العامة إلى 1500 قتيل صهيوني، بالإضافة إلى تسجيل 3500 إصابة، في ظل استمرار عملية «طوفان الأقصى».

وأشارت إلى أن المؤسسة الأمنية تفرض ضبابية بشأن الأسرى. لذلك، فإنّ «إسرائيل» لم تنشر أسماءهم أو رتبهم أو مناصبهم. وفي المقابل، فإنّ حماس لا تقدم أي معلومات واضحة بشأنهم، ولا تعرض أفلاماً لهم.

كما أكد الإعلام الصهيوني أنه «رغم كل الضربات، فإن ما نراه حتى اليوم أننا لم نحقق نتيجة مهمة من الناحية العسكرية»، مشيراً إلى أنّ «ما نراه ليس مسّاً مهماً بالقدرات العسكرية لحماس».

العـــدد 1240
السبت 14 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

أشـــبـــاه ونـــظـــائـــر!

كما قصف السعوديون صنعاء، قصف أشقاؤهم الصهاينة غزة. وكما انتصر اليمانيون فداسوا بأقدامهم العارية سواري الدبابات وكبّروا على أسطح المعسكرات «المؤتمتة»، اعتلى الفلسطينيون ظهور «المستوطنات»، وأقل القليل ساقوا يهود بولندا وفرنسا ودول الوكالات اليهودية وأحفاد «السفرديم» و«الكيبوتز» كالنعاج ليعبث بهم أطفال الشهداء في «بيت لحم» و«لاهيا»...

ومن المؤلم والمؤسف حقاً أن الدعس في «عسقلان» و«تل أبيب»، والصراخ في الرياض وأبوظبي وسماوات الخليج!

لقد تجاوز الخليجيون قاع النذالة والوساخة، حتى ليخرج دنيئهم يعوي ندماً باكياً على أمهات المجندين في «الشاباك» و«هاعولام». ودليل السقوط أن دولة «آل ناقص» وأسرة «آل يهود» وكيلَيْ قتلة النبيين، أصحاب السبت، وفي حين يستحق أطفال غزة أن يهجعوا في ليالي القرى الباردة، يقوم هؤلاء الأعراب بإمداد أحفاد القردة والخنازير بالوقود والذخيرة والمال المجوقل جواً، ويوقع الجميع شيكاً بشيك، كيلا يسقط رهان الكيان الصهيوني على الإبادة الجماعية! وما أقبح حكام وكالات يهود عبد الطاغوت الذين أصدروا بيانات تندد بـ«الإرهاب» (الفلسطيني طبعاً) وتوصي باحترام حقوق الإنسان (الصهيوني طبعاً)، وبينما يحشد الكفار أسلحتهم وأموالهم لإنقاذ الكيان الصهيوني فإن حكام العرب نفس الحشد كيلا يخالفوا مبادئ السامية العنصرية.

لقد سقطت الأقنعة، وظهر الذين مردوا على النفاق طبق الأصل لبني قريظة وبني قينقاع وبني النظير، وأبرز مثال «المائعة العربية».

والله غالب على أمره!

صـــهـــايـــنـــة الـــعـــرب

د. أحمد المؤيد

لم نر أشد وطأة على الأمة من الصهاينة والأمريكان إلا أذيالهم على الأرض العربية من صهاينة العرب، الذين يعملون خدماً للمشروع الأمريكي بكل الوسائل والطرق. وإليكم بعض الأمثلة:

النوع الأول: يعلمون أن تسليح المقاومة الفلسطينية وتدريبها وتمويلها من إيران كواجب ديني لم تذكره، بل ذكره الفلسطينيون أنفسهم، لذلك يلجأ بعض صهاينة العرب إلى شتم إيران ليل نهار بدلاً من التأييد الواضح لـ«إسرائيل».

النوع الثاني: يحاولون شق العصى بين جبهات محور المقاومة، فتارة يقولون إن إيران ورطت «حماس» في الحرب، وتارة يقولون إن «حماس» لم تخبر إيران بساعة الصفر، لأنها لا تثق بها...

النوع الثالث: يلوم ويشكك وينادي: متى تهجمون؟! متى تقفزون؟! وكأنه في مقدمة الجبهة وتأخر عليه المدد!! متجاهلاً أن هؤلاء جميعاً محور واحد، وقد خططوا لكل شيء جميعاً، وهم في غرفة عمليات واحدة يعرفون كيف يرسمون قواعد اشتباكهم وفقاً لإمكانياتهم وأهدافهم، ولا يحتاجون توجيهاً من أحد ولا تحفيزاً من أحد، خصوصاً من المنبطحين.

النوع الرابع: المؤيد المباشر للصهاينة، والذي يدعو لهم ليل نهار بالنصر والتمكين.

وللعلم كل هذه الأنواع الأربعة هم أول خنجر سينغرس في ظهر أي جبهة من جبهات محور المقاومة. يتحرك هذا النوع أو ذاك ويستهدف المحور إعلامياً ويشكك في نواياه وفي سلاحه وفي كل شيء وفقاً للإرادة الصهيونية تماماً.

ولكن يبدو أن محور المقاومة لا يأبه لهؤلاء ولا يعير مواقفهم أي قيمة، فهو ماضٍ في خطته المرسومة لتحقيق أهدافه المتوخاة، فلم يضروه يوم كان سلاحه الحجارة والمقلاع، فكيف بهم اليوم وهو يصنع البالستيات والمسيَّرات؟!

ماذا حدث للجيش الذي لا يُقهر؟!

د. أشرف الكبسي

ما باله هكذا قُهر، وكما لم يحدث لجيش، أو حتى عصابة تحترم نفسها؟!

إذلال مكتمل الأركان: فشل، ضعف، جبن، مهانة!

الجيش الأسطورة، مدحوراً مذعوراً يصرخ طالباً حماية جيش "العم سام"!

أي "بهذلة" أسطورية لحقت بالأساطير، فإذا بها عصافير، وبالأساطيل، فإذا بهم مساطيل؟!

لا بد من فعل شيء. ترميم الصورة المكسورة، ولملمة الهيبة المبعثرة، تتطلب الكثير من الجنون و"الحيونة"!

"نحن نحارب حيوانات بشرية". يصرح بن غفير سابقاً، بن ضبيع حالياً!

علينا غسل العُري والعار بالنار والدم. نتنياهو سابقاً، دراكولا حالياً!

ندعم حق دراكولا في الدفاع عن أنيابه. الاتحاد الأوروبي سابقاً، جوقة التماسيح حالياً!

نتف شارب الضبع تصعيد خطير. أعرابي سابقاً، كيروسين حالياً!

هستيريا متفاقمة، ماراثون انتقام، والنتيجة بعد الطوفان واحدة: كل جيش يمكن هزيمته، وبإذلال يوازي طردياً غطرسته؛ لكن من يقنع الحيوان بذلك؟!

معسكر الاستعصاء ومعسكر الفرص

علي كوثراني*

الكيان الصهيونيُّ، كأداة وركن من أركان منظومة هيمنة قيصر فيّ منطقَتنا، وجد نفسه مجبراً على خوض مهمَّة مستحيلة لكي يحافظ على دوره الذي يَستمدُّ منهُ حياته. وقيصر نفسه، صاحب منظومة الهيمنة هذه ومُشغِّل تلك الأداة، والذي تتهاوى منظومات هيمنته وأدواته في معظم أنحاء العالم، فهو يخسر، وهو عاجزٌ عن تعويض الخسارة، بل وعن القبول بالخسارة في آن معاً.

أمَّا على الضفَّة المقابلة، فيتعذَّر وجود أيِّ سبب معقول لمحور المقاومة يعطي على أساسه كلَّ شَيء إعطاء الذليل وهو في عزِّ قوَّته، لقيصر الذي بلغ أراذل عمره، لاسيَّما وأنَّه سبق أن رفض إعطاء ما هو أقلُّ، ودفع ثمن إبائه دموعاً ودماً يوم كان قيصر في عزِّه والمحور في فترة نعومة الأظفار.

كما أنَّنا لا نعيش وحدنا في هذا العالم، ولقيصر أعداءٌ غيرنا ومنافسون صاعدون وأقوياء يتحيَّنون الفرص لإضعافه والتخلص من سطوته ومنه، وإنَّ زجَّه بأساطيله الآن يفتح باب الفرص التاريخيَّة على مصراعيه ويَنصُب بجانبه سُلَّماً لارتقاء الأمم.

ولنذكر أنَّ الصاروخ الذي ضرب «ساعر» عام 2006 قد أتى بشكل أو بآخر من الصين «الهادئة»، ولو كان قد عرَّج على كوريا وإيران قبل وصوله إلى شاطئ بيروت، وأنَّ روسيا «الجريحة» لم يكمل بعد موسكوفا، فخر أسطولها، عاماً ونصف العام تحت مياه البحر الأسود.

استعصاءٌ كهذا الذي في معسكر قيصر والدائرين في فلكه، في العادة يسبِّب حروباً عالميَّة، لاسيَّما وأنَّ بينه وبين الفرص في المعسكر المقابل علاقةٌ جدليَّة... ولكن لنَكُن متحفِّظين الآن فنقول إنَّ هذه «الأزمة» سَتطول وتتمدَّد، وأنَّ الأيَّام والشهور وربَّما السنوات القادمة حبلى بالكثير الكثير.

ولنَكُن بوعينا وبعزمنا وببأسنا واثقين أنَّها فرصتنا لكسر الأغلال والنهوض.

*كاتب لبناني

منتخبنا يضرب سيرلانكا بثلاثية

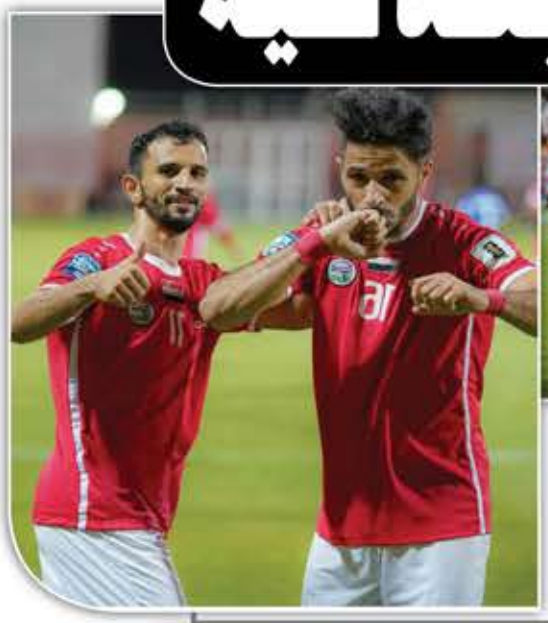

رصد

حقق منتخبنا الوطني الأول فوزا ثمينا ومهما على نظيره السيرلانكي بثلاثة أهداف نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة لكأسي العالم وآسيا.

ووضع منتخبنا الوطني قدما في دور المجموعات من التصفيات الآسيوية المزدوجة، المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، بفوزه على المنتخب السريلانكي (3-0) مساء أمس الأول، في ذهاب الملحق.

وقع على ثلاثية منتخبنا، الذي يقوده المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب، كل من أحمد ماهر، وناصر محمدوه الغواشي، وعبد الواسع المطري، في الدقائق (33، 67، 90) على ملعب نادي ضمك السعودي.

وقرب الفوز منتخبنا من دور المجموعات، بانتظار مباراة العودة التي ستقام في سيرلانكا يوم الثلاثاء المقبل 17 تشرين الأول/ أكتوبر، التي سيلعبها بخيارات متعددة، في حين سيكون على سيرلانكا اللعب للفوز وبفارق أهداف كبير.

تضامن مع فلسطين في مباراة حضرمية خالصة بصنعاء

النوارس تحلق في سيئون والصقر ينهي علاقته بدوري الأولى

رصد

تصوير: عبدالعزيز عمر

حقق فريق اتحاد إب فوزا ثميناً على حساب فريق العروبة بهدف وحيد في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء في ختام مباريات الجولة الثانية لتجمع أمانة العاصمة ضمن منافسات دوري الدرجة الاولى للموسم 2023/ 2024.

وسجل هدف اتحاد إب الوحيد لاعبه توفيق المزيد، ليرفع الاتحاد رصيده إلى 3 نقاط، فيما بقى العروبة برصيده السابق 3 نقاط.

وضمن منافسات المجموعة الثانية، حقق فريق شعب حضرموت فوزا كبيرا على شعب إب بنتيجة 2-5، في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب سيئون الأولمبي.

ورفع الفوز رصيد شعب حضرموت إلى 4 نقاط، وهو الرصيد نفسه الذي دخل به شعب إب المباراة.

وكانت المجموعة الثانية قد افتتحت الجولة الثالثة، الأربعاء الماضي، بلقاء وحدة صنعاء وفحمان أبين (حامل اللقب)، وتمكن الوحدة من الفوز 1-3، رافعا رصيده إلى 6 نقاط، وتوقف رصيد فحمان عند 3 نقاط من مباراتين.

كما شهد تجمع صنعاء افتتاح الجولة الثانية، بفوز فريق سمعون من الشحر بساحل حضرموت على جاره التضامن من المكلا 0-1.

ومنح الفوز في مباراة شهدت ارتداء فريقا حضرموت وومعهم وزير الشباب والرياضة بحكومة تصريف الأعمال محمد حسين المؤيدي شارات وأعلام فلسطين، فريق سمعون أول 3 نقاط في البطولة، في حين مازال التضامن بدون أي نقطة.

وتواصلت منافسات الجولة الثانية لتجمع العاصمة صنعاء، أمس الأول، بلقاء كان مقررا بين أهلي صنعاء وصقر تعز.

وتغيب فريق الصقر عن المباراة مؤكدا نهاية علاقته بدوري الدرجة الأولى بعد غيابه في الجولة السابقة، والتي كان من المقرر أن يواجه خلالها هلال الحديدة.

وتعتبر لائحة لجنة المسابقات التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الغائب عن مباراتين في بطولة الدوري هابطا إلى الدرجة الأدنى.

استشهاد ثلاثة رياضيين فلسطينيين بقصف صهيوني على غزة

طالت يد العدوان الصهيوني الرياضة الفلسطينية مجدداً، وذلك بعدما سقط شهيدان جديدان جراء حرب الإبادة التي تشنّها قوات الاحتلال على قطاع غزة، عقب عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، رداً على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت اللجنة الأولمبية الفلسطينية في حسابها الرسمي على فيسبوك، استشهاد باسم النباهين لاعب نادي خدمات البريج لكرة السلة، وعبد الحافظ المبحوح لاعب منتخب فلسطين الوطني للجودو، أمس الجمعة، وقالت: "حصل ذلك إثر القصف المتواصل الذي يشنّه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري".

وكانت الرياضة الفلسطينية قد نعت استشهاد نجم منتخب فلسطين ولاعب نادي بيت حانون الأهلي، رشيد دبور، إثر قصف صهيوني على قطاع غزة مساء الثلاثاء الماضي.

ويعتبر اللاعب رشيد دبور، واحدا من أبرز اللاعبين الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، أن فاز بالعديد من البطولات رفقة ناديه، أبرزها بطولة دوري قطاع غزة للدرجة الثانية في موسم 2015/ 2016.

ظهر حمير بطلا لكروية آزال للمولد النبوي

صنعاء - أحمد المدامي

اختتمت، أمس، البطولة المركزية للمولد النبوي الشريف بمديرية آزال بالعاصمة صنعاء، بتتويج فريق حي ظهر حمير باللقب، بعد فوزه على فريق حي الفوارس بثلاثة أهداف من دون رد.

وشهدت المباراة النهائية لبطولة المولد النبوي الشريف لفرق كرة القدم بمديرية آزال، تنظيم وقفة لنصرة القضية الفلسطينية، وتضامناً مع عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي الختام كرم الإخوة عبد الله عبيد مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، وأبو مجد الدين الغليسي مدير مديرية آزال، والكابتن أحمد الدركمي مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية آزال، فريق ظهر حمير بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وفريق الفوارس بالميداليات الفضية.

14 | 14 أكتوبر | إعداد: هاني جعمان | نسائل | 21 | العدد 1240 | السبت 14 | تشرين الأول/أكتوبر 2023

أفقياً:

1. طائر جارح – أحد أبناء نوح عليه السلام.
2. للاستدراك – تمرين.
3. أوماً – زلة.
4. أحد قيادات حركة الجهاد الإسلامي (صاحب الصورة).
5. أحد ابنَيْ آدم – يقابل (معكوسة).
6. قعد – مصباح (معكوسة) – قادم.
7. أجاب دعوة – طارد.
8. بارع – مطمئن البال.
9. ثلثا "حوث" – قبور – وكالة الأنباء اليمنية.
10. شهر ميلادي – ما يتصاعد عند تسخين السوائل.
11. قمر صناعي عربي – أحد أبناء نوح عليه السلام.
12. منصف – بسيطة (معكوسة) – أرشد.

عمودياً

1. شهر سرياني – صخر صلب.
2. مديرية في حجة – عاصمة أوروبية.
3. أكاتبه – عمَّ وغلَب.
4. ينتظر ويتوقع – وعاء أسطواني الشكل ووحدة لقياس كمية إنتاج النفط.
5. نظير – أحد الأنبياء – طود.
6. الورد (معكوسة) – مرفق تعليمي.
7. مدينة فلسطينية – تجدها في "رادار" – للتعريف.
8. من نزلت فيه سورة المسد – توطده وترسّخه.
9. الإغاثة والإنقاذ (معكوسة).
10. للنداء – شعور.
11. بكاء وعويل – ثلاجة.
12. يخرج ما في بطنه من طعام – سئم.

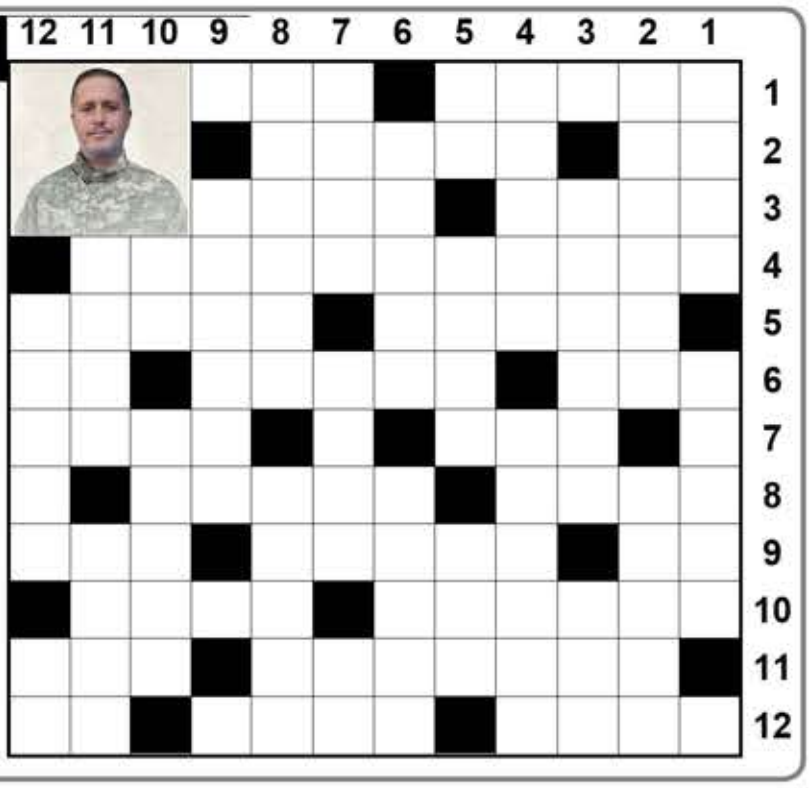

حل العدد السابق

5	1	4	3	7	6	8	2	9
3	6	2	8	9	5	4	1	7
8	9	7	2	4	1	6	5	3
6	3	8	9	1	7	5	4	2
9	2	5	4	3	8	1	7	6
4	7	1	5	6	2	9	3	8
1	4	6	7	2	9	3	8	5
7	8	3	6	5	4	2	9	1
2	5	9	1	8	3	7	6	4

فوجوغ

7					5			
	5				4		6	9
3					6		2	
				5		9		8
8			1		3			2
5		2		9				
	4		2					5
6	3		4				8	
			5					6

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ي	ا	ه	ا	ل	■	ن	ا	د	ي	م
2	ن	خ	د	■	ه	ق	ح	ا	ل	ن	■	ذ
3	ه	ا	و	س	■	ن	و	ص	ق	ت	ن	ي
4	ا	■	ن	و	ا	ت	ي	ر	ف	■	س	خ
5	د	ا	ي	ر	■			ا	■	ن	ا	ر
6	ق	ل	س	■	ه	ل	ا	ف	ا	ه	ي	ة
7	ل	ب	■	ب	ف	ق	ا	ف	ا	ر	■	
8	ع	ي	ق	و	ت	■	ي	و	ق	د	■	ا
9	ي	ر	ا	ر	ي	ف	■	ب	ي	ح	ر	ت
10	■	و	ح	ن	■	م	ق	ر	■	د	ا	ر
11	ت	ن	س	ي	ق	■	ر	ي	ط	ا	س	ا
12	ة	ي	ا	و	ر	ل	ا	■	ق	د	ي	ب

حدث في مثل هذا اليوم

14 تشرين الأول /أكتوبر

1907 معاهدة بين الإمبراطور الروسي والإمبراطور الياباني تنهي الحرب بين البلدين.
1925 اندلاع انتفاضة في دمشق مناهضة للاحتلال الفرنسي.
1927 اكتشاف أول حقل نفط في كركوك بالعراق.
1933 ألمانيا تنسحب من عصبة الأمم.
1937 حكومة الاحتلال البريطاني ترسم الحدود بين سورية وفلسطين.
1938 اتفاق بين بريطانيا والعرب على وقف هجرة اليهود إلى فلسطين لمدة سنتين.
1953 استشهاد 66 فلسطينيا وإصابة ضعفهم وتدمير 45 منزلا في "مذبحة قبية"، التي ارتكبتها "الفرقة 101" من قوات الاحتلال الصهيوني، بقيادة أرئيل شارون.
1963 اندلاع الثورة في جنوب اليمن ضد الاستعمار البريطاني.
2008 الرئيس السوري بشار الأسد يصدر مرسوماً بإقامة علاقات دبلوماسية بين سورية ولبنان وفتح سفارة سورية في بيروت.
2015 استشهاد مدني وإصابة 3 نساء بغارة لطيران العدوان على منطقة العلايا بمديرية غمر محافظة صعدة.
2016 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بغارتين جويتين على المركز التعليمي في مديرية السبرة بمحافظة إب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ضع برنامج عمل وخطة جديدة للعمل على أمل أن يتحسن الوضع. لا تؤجل مشاريع ارتباطك بالحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ضغوطات ومسؤوليات كثير ملقاة على عاتقك اليوم. تناقش قضايا مهمة كثير تتعلق بمستقبلك مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
استفد من الفرص الذهبية التي تتاح لك اليوم. انه خلافاتك مع الحبيب ولا داعي لأن يطول هذا الخلاف.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
احذر من بعض الأشخاص الوصوليين في العمل. تعيش أزمة مع الحبيب حاول أن تتخطاها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تفرح اليوم لحل مشكلة كنت تخشاها وتتخوف منها. لا تكن متكبراً وتواضع أمام الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحقق هذه الفترة نجاحات متتالية وهذا يعود إلى ذكائك وبراعتك في العمل. كن متعاونا مع الحبيب لتنجح علاقتكما.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اليوم تناقش مواضيع مهمة كثير مع الزملاء في العمل. تشعر بالتعب بسبب تقلبات مزاج الحبيب المستمرة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تجنب المشكلات مع زملاء العمل وكن حياديا بموقفك. تقلق بسبب تغير الحبيب معك خلال هذه الفترة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تخجل من طلب المساعدة من زملاء العمل في حال شعورك بالضغوطات. كن دقيقا في كلامك مع الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أجواء مستقرة في العمل اليوم والأوضاع هادئة. تفهّم مشاعر الحبيب ولا تضغط عليه أكثر.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشعر اليوم بأن قوانين العمل تحد من قدرتك على الإبداع. الحبيب يبذل الكثير من الجهود لإرضائك وتحقيق رغباتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تخشى التغيرات التي تحدث في العمل ولا تعرف موقفك الحالي منها. لا تتجاهل نصائح الحبيب لك واستمع منه.

مدير التحرير: خالد حسان | سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي | المدير الفني: فؤاد الصالحي | السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السبت 14 تشرين الأول/أكتوبر 2023
العـــدد 1240
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

صدقت ،
فهي قضية
الرجال فقط .

محمود الحسنات

تركي الحمد T. Hamad
@TurkiHAlhamad1

ببساطة..فلسطين ليست قضيتي..

خـرج الشـعب اليمنـي في مختلـف المحافظـات والمـدن اليمنيـة ليؤكـد ويقـول للعـالم: نحـن لا نتضامـن مع القضيـة الفلسـطينية، بـل نحـن أهل للقضية الفلسطينية وأصحابها وواجب الدفـاع عنها شـرف لنـا، وإن دماءنا ترخص في سـبيل تحريـر المسـجد الأقصى وفلسطين.
#جمعة__طوفان__الأقصى

karim alshami

مـن صنعـاء عاصمة الصمـود إلى غزة العـزة، كل هـذه الحشـود المليونيـة خرجت لتقول لكم: نحن معكم، ولستم لوحدكم.
#جمعة__طوفان__الأقصى

ناصر الوهبي

الطائـرات التـي تـدك بيوتنـا وتقتـل أهلنا، طائرات أمريكية.
والقنابـل التي تمزّق أجسـاد أطفالنا، قنابل أمريكية.
والإجـرام الذي يتميز بـه اليهود تراث أمريكي.
والنفـاق الـذي «يتحلـى» بـه حـكام العرب، ثقافة أمريكية.
يا جماعة، أمريكا هي العدو.

Najah Wakim

الإعلام الصهيوني ومحللـوه ونتنياهو يسـمون حماس «داعش» في مغالطة سامجة!
فيمـا العـالم يـدرك أن «داعش» هي صنيعتهـم وأمريكا، ومـن قضى عليهم هي المقاومة والقائد سـليماني، سلام الله عليهم.

Saleh Alamdy

لم تُسقط عملية «طوفان الأقصى» هيبة «إسـرائيل» فقـط، بـل أسـقطت هيبة العالم الغربي بأكملـه وأولهم البعبع أمريكا.
عفواً، هل قلت «أسـقطت»؟! بل داسـت ونكلت ومرغت أنوف كل الدول الغربية في وحل لا يُمحى أثره إلى الأبد.
#والنصر__قريب

خليفة المازم

وزير الخارجية الأمريكي بلينكن: «أنا أتيت إلى إسرا ئيل كيهودي وليس فقط كوزير خارجية»!
التعليق:
إلى صهاينة العرب، ماذا لو ذهب وزير خارجية عربي وقال: أنا أتيت إلى غزة كمسلم.
ماذا سيكون رد الأمريكي عليه؟!
إنها حرب دينية ووجودية، فمتى تتعظون؟!

محسن فايع

إنَها ليستْ قضيَة رأي
وإنما قضيَةُ عقيدة!
فـإنْ لم تكُـنْ مـع المقاومـة ضـد الكيـان الصهيوني، فراجعْ إسلامَك.
#طوفان__الأقصى

الحاج هزاع المطري

علمونـا في المدرسـة ونحن صغـار أن غزة محتلة، وحين كبرنـا عرفنا أن الوطـن العربي محتل وغزة حرة أبية!

اسامه البحم

الإعدام لـ6 مدانين بقتل الشيخ الصلاحي

صنعاء

أدانت المحكمة الجزائية الابتدائية في أمانة العاصمة برئاسة القاضي عبدالله دواش وبحضور أمين السر عادل الجدري وممثل عن النيابة العامة 13 مدانا بقتل الشيخ علي عبدالله مقبل الصلاحي المجيدي في قرية الأمجود شرعب السلام.

وقضي منطوق الحكم بالإعدام قصاصا وتعزيرا لـ3 مدانين وهم: عصام عبده علي، وعيسى عبدالحميد عبالعليم، وعبدالسلام غالب طاهر والإعدام قصاصا لـ3 آخرين وهم: قائد قاسم، ومحمد قائد قاسم، وجميل محمد عبدالعليم والحبس 7 سنوات لـ7 مدانين آخرين.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

14 أكتوبر

العيد الـ60 لثورة 14 أكتوبر

21 لا 16

السبت

14 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 | 29 ربيع الأول 1445هـ

العدد 1240

nojournalism@gmail.com

لا عليكْ
لم يَضِعْ شيءٌ
وأصلاً لم يَكُن شيءٌ لديكْ
ما الذي ضاعَ؟!
بساطٌ أحمرٌ؟!
أمْ مَخفرٌ؟!
أمْ مَيْسر؟!
هَوِّنْ عَليكْ
عندنا منها كثيرٌ
وسَنُزجي كُلَّ ما فاضَ إليكْ
دَوْلةٌ
أم رُتْبَةٌ
أم هَيْبَةٌ
هوِّنْ عليكْ
سَوفَ تُعطى دولةً
أرحَبَ مما ضُيِّعَت
فابعَثْ إلينا بمقاسَيْ
قدميكْ!

أحمد مطر

حامض نيتريك

الحل الوحيد لكي ينام الأطفال «الإسرائيليون» بسلام، هو أن ينام الأطفال الفلسطينيون أيضاً بسلام.

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

مقتل مدرس طعنا في مدرسة بفرنسا

رصد

قُتل أستاذ طعناً، وأصيب شخصان بجروح بالغة، في هجوم بالسكين في مدرسة في أراس شمال فرنسا، أمس، بحسب ما أفادت به السلطات المحلية ومصدر في الشرطة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان عبر منصة إكس أنه تم القبض على منفذ الهجوم. كما قال مصدر في الشرطة إن المهاجم شيشاني الأصل ومدرج لدى الأجهزة الأمنية للتطرف.

ونقل تلفزيون "بي.إف.إم" عن مصدر بالشرطة أن المهاجم يبلغ من العمر حوالي 20 عاما وربما كان طالبا سابقا بالمدرسة وأن شقيق المهاجم اعتقل أيضا. وأضاف أن القتيل مدرس لغة فرنسية، بينما أصيب مدرس رياضة بطعنات.

د. سامي عطا

السياسي والمسؤولية الأخلاقية!

فكرة هذا المقال مستوحاة من موقف سمعته في مقابلة تلفزيونية مع المناضل الجنوب إفريقي الراحل نيلسون مانديلا بعد نجاح كفاح الشعب الجنوب إفريقي في إسقاط نظام الفصل العنصري "الأبارتايد" في جنوب إفريقيا، وفي مقابلته التلفزيونية التي جاءت في أول زيارة له للولايات المتحدة الأمريكية، حيث سأله المذيع مستغرباً عن رأيه الإيجابي وثنائه الدائم على عدد من الشخصيات والزعماء السياسيين الذين تصنفهم أمريكا بكونهم ديكتاتوريين أو إرهابيين أمثال ياسر عرفات...

ب04